

الوهن لمواجهة الاحتلال في قصيدة يا قدس معذرة لأحمد مطر

AL-WAHN LI MUWAJAHAT AL-IHTILAL FI QASHIDAT "YA QUDSU
MA'DZIRATAN" LI AHMAD MATHAR

Alam An Shori^{1*}, Maulana Muhammad Fikri², Halimi Zuhdy³, Aulia Fadhila
Wirmansyah⁴

^{1,2,3}Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

⁴Bulent Ecevit University, Turkey

Article Information:

Received : 30/09/2024
Revised : 30/10/2024
Accepted : 30/10/2024
Published : 1/11/2024

Keywords:

Ahmad Matar; Ideology; Qasidah.

***Correspondence Address:**

anshorialam2@gmail.com

Abstract: *The poem Ya Qudsu Ma'dirotan relates to Israel's occupation of the land of Jerusalem. The researchers want to analyse this poem to find out the ideology in this poem. The type of this research is qualitative research using Norman Fairclough's Critical Discourse Analysis. The data collection technique is reading and writing. The researchers read Ahmed Matar's poem Ya Qudsu Ma'dirotan and then wrote down the data from the poem. The researchers used a data analysis technique using Norman Fairclough's CDA, which has three dimensions: the textual dimension, the discourse practice dimension, and the sociocultural practice dimension. In the textual dimension, the researchers analysed Ahmed Matar's poem Ya Qudsu Ma'dirotan in terms of linguistics. In the discourse practice dimension, the researchers analysed the process of production and consumption of this poem. And in the sociocultural practice, the researchers analysed the social context of this poem. The conclusion about ideology of this research is that one of the factors of the ongoing occupation of Jerusalem is the weakness of the Arab leaders through the poet's criticism of the weakness of the Arab leaders to liberate the land of Jerusalem.*

الملخص: تتعلق قصيدة يا قدس معذرة مع احتلال إسرائيل على أرض فلسطين والقدس. يريد أن يحلل الباحثون قصيدة يا قدس معذرة لأحمد مطر لمعرفة الإيديولوجية في هذه القصيدة. نوع هذا البحث هو البحث النوعي باستخدام تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلوف. تقنية جمع البيانات هي القراءة والكتابة. قرأ الباحثون قصيدة يا قدس معذرة لأحمد مطر، ثم كتبوا البيانات من هذه القصيدة. واستخدم الباحثون تقنية تحليل البيانات باستخدام تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلوف وفيه ثلاثة أبعاد أي من خلال البعد النصي، وبعد الممارسة للخطاب، وبعد

الممارسة الاجتماعية الثقافية. في البعد النصي، حلل الباحثون قصيدة يا قدس معذرة لأحمد مطر من حيث علم اللغة. وفي بعد الممارسة للخطاب، حلل الباحثون عملية الإنتاج والاستهلاك هذه القصيدة. وأما في بعد الممارسة الاجتماعية الثقافية، حلل الباحثون السياق الاجتماعية. والخلاصة حول أيديولوجية من هذا البحث أن أحد عوامل استمرار احتلال القدس هو ضعف رؤساء العرب من خلال نقد الشاعر لضعفهم لتحرير أرض القدس، وقد استنتجنا من هذا البحث أن من عوامل استمرار احتلال القدس هو ضعف رؤساء العرب.

المقدمة

لقد لاقى الأدب رحلة طويلة متبعًا ديناميكيات الحياة البشرية، وخاصة عندما نتكلم عن الأدب العربي. وارتبط الأدب العربي ارتباطًا وثيقًا بالحياة الاجتماعية التي كانت حدثت في ذلك الوقت. على سبيل المثال من خلال الفترة الكلاسيكية، كان الأدب العربي مثل الشعر خضيعًا إلى الوزن والقافية. حتى عرفنا حتى الآن أن أحد المثل من مميزات الشعر العربي هي بوجود الأوزان والقوافي. بل لا نقول الشيء من الشعر العربي حينما لا يوجد هناك الأوزان والقوافي (Kamil, 2012). ثم مصير الزمان بسرعة وتطورت الحضارة الغربية. غلبت الحضارة الإسلامية من الحضارة الغربية من أي مجال. إن الحضارة الإسلامية والعربية قد خلفتا عن الحضارة الغربية، وتحديدًا في أوروبا. لذلك، المسلمون مضطرون لاتباع الغربية من خلال مجال الثقافي حتى الأدبي.

لقد ساهم هذا التغيير الثقافي في دفع الأدب العربي نحو التجديد، حيث بدأ الأدباء في استلهام الأساليب الأدبية الغربية وتطبيقها بشكل يتلاءم مع الهوية العربية. ومن هنا، ظهرت أشكال أدبية جديدة إلى جانب الشعر التقليدي، مثل الرواية والمسرح، التي أتاحت مساحة أكبر للتعبير عن القضايا الاجتماعية والسياسية. هذا التمازج الثقافي والأدبي كان له أثره في تعزيز مرونة الأدب العربي، مما جعله أكثر قدرة على مواكبة التغيرات والتحولات الحضارية.

فطبعًا أن عرفنا من الفطرة الأدب العربي ما سمي بالعصر النهضة. أثر الأدب الغربي إلى الأدب العربي. والسبب من تأثير الأدب الغربي إلى الأدب العربي هو ببعض

الأصباب. والأعم من أسباب ظهور عصر نهضة هي دخول نابليون بونابرت إلى مصر. وبسبب دخول نابليون إلى أرض الكنانة أو مصر، حدث التغيير من الثقافة العربية. عندما وجد السؤال ما هو السبب من التغيير الثقافي، السبب هو حمل نابليون المطبعة إلى مصر. دعمت المطبعة لنشر الثقافة والأدب الغربي في أرض العربية ومصر خاصة. إذن، بدأت النهضة الأدب العربي من مصر أولاً. فدولة أخرى التي صارت الشاهدة من نهضة الأدب العربي هي لبنان. فلبنان هي من أسرع الدولة لنهضة الأدب العربي، لأن هناك قد وجدت الجامعات والمدارس، والعوامل الأخرى مثل من أجل تطوير الدين المسيحية فيها من الغرب (Safa, 2008).

كما قرأ الباحثون في مقالة بعنوان النهضة العربية الحديثة في الأدب العربي أسبابها ومظاهرها، ومقالة بعنوان الأدب الحديث، وجد فيهما العاملين أي العامل الداخلي والعامل الخارجي. أما العامل الداخلي من ظهور نهضة الأدب العربي، الأول هو ظهرت الحركات الوطنية لتحرير بلاد بلاد العربي من الاحتلال الغربي. والثاني، ظهور الجامعات للحلقات العلمية مثل جامعة الأزهر، وجامعة القيروان، وجامعة الزيتونة. وهكذا مع ظهور المدارس والكتاتيب التي درست فيهن اللغة والأدب. والثالث، ظهرت المطبعة والجرائد. نشرت تأثير الأدب الغربي بوسيلة المطبعة والجرائد في أرض العربي. حملت المطبعة من فرنسي تقريبا في سنة ١٢١٣ هـ إلى مصر. وأسس محمد علي باشا المطبعة الأولى التي سميت الوقائع المصرية. طبعت الوقائع المصرية الكتب مثل الأغاني، والعقد الفريد، حتى المقدمة لابن خلدون. والرابع هو بوجود المكاتب وفيها كتب الأدب والترجمة. أما الخامس بوجود المعاجم والمجمع اللغة. قد دعمت المعاجم والمجمع اللغة التطور الأدب. أسست الحكومة المصرية المجمع اللغة في ١٣٥١ هـ. والسادس، هناك دور المجددين مثل جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، وغيرهما (Madiy, 2019).

فأما العامل الخارجي من ظهور عصر نهضة للأدب العربي هو، الأول بسبب تأثير المستشرقين. علق المستشرقون بين اللغة العربية واللغة الغربية. فالمستشرقون هم الذين درسوا الدين الإسلام واللغة العربية. فلديهم التأثير القوي للأدب العربي في عصر النهضة. والثاني هو إرسال الطلاب العربي إلى أوروبا وفيها درس الطلاب العربي بعض العلوم خاصة العلم الأدبي. والثالث هو ترجمة الكتب إلى اللغة العربية وتأثير الحضارة الغربية. وفي

١٩١٤ أسس المجمع التأليف والترجمة والنشر في القاهرة (Madiy, 2019). لذا لعب هذا المجمع دوراً بارزاً في نشر الأدب العربي الحديث، حيث دعم حركة الترجمة والتأليف مما أسهم في إغناء المكتبة العربية بكتب متنوعة في العلوم والآداب. ومن خلاله، تيسرت سبل الاطلاع على الأفكار الغربية، مما أدى إلى تطور الفكر العربي وزيادة الانفتاح على الحضارات الأخرى، الأمر الذي جعل الأدب العربي أكثر مرونة وقابلية للتجديد والتطوير. فالتمييز من الشعر في عصر نهضة كما ذكر ضيف (١٩٧٧) هو تطور أغراض الشعر مثل مدح، وهجاء، وحماسة، وفخر، وراثاء، وغزل، ووصف الشعر مثل شعر قومي، وشعر ديني، وشعر تعليمي وتأملي، وتطور قالب الشعر، وتطور الأسلوب الشعري، تطور الفن الشعري مثل الشعر القصصي والشعر المسرحي (Safa, 2008). وفي هذا البحث، ركز الباحثون الشعر القومي أو الوطني بعنوان *يا قدس معذرة* لأحمد مطر. فتكلم هذا الشعر عن شعور الشاعر حول احتلال إسرائيل على أرض القدس. صارت قضية فلسطين اشتعالاً ولم تنته حتى الآن. إن الصراع الطويل الذي أودى بحياة العديد من الأشخاص كان متجذراً عن الصهيونية التي شنّها ثيودور هرتزل لتصبح الجنين الذي أدى إلى ولادة دولة إسرائيل. كان إعلان دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ بمثابة بداية تدحرج الكرة الساخنة الذي جعل الشعب العربي واعياً. لقد أصبحت المطالبات اليهودية بالأراضي الفلسطينية مشكلة جديدة. وتظل إسرائيل ثابتة في جهودها الرامية إلى توسيع المستوطنات اليهودية على الأراضي الفلسطينية. أصيب الفلسطينيون أنفسهم بالمرض ولم يتمكنوا من القتال إلا بأقصى ما يستطيعون، وفي النهاية تمت مصادرة أراضيهم لإفساح المجال أمام المستوطنات اليهودية (Mudore, 2019).

فاستخدم الباحثون تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلوف لتحليل الخطاب في قصيدة *يا قدس معذرة* لأحمد مطر. فتحليل الخطاب النقدي هو التحليل اللغوي باستخدام النموذج النقدي (Darma, 2014). فهدف تحليل الخطاب النقدي هو غير علم اللغة ودراسة اللغة من خلال تقديم منظورات نقدية تتعلق باللغة. المنظور النقدي مستمد من النظرية النقدية في العلوم الاجتماعية. إنه فهم أفضل للعلاقة بين الخطاب وعناصر الحياة الاجتماعية. وتشمل هذه العناصر العلاقات الاجتماعية،

والأيديولوجية، والتنظيم الاجتماعي، والهوية الاجتماعية. كما يعد هذا المنظور النقدي منظورًا مناسبًا جدًا لدراسة هذه العلاقات وتحليلها (Fairclough & Fairclough, 2012).

وأما تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلف هو بحث الخطاب من خلال البعد النصي، وبعد الممارسة للخطاب، وبعد الممارسة الاجتماعية الثقافية (Fairclough, 1995). في ناحية النصي، حلل الباحثون بعلم اللغة. بحث الباحثون المفردات، وكيف بنية الجملة. عرفنا من هنا، كيف القيمة الأيديولوجية من شاعر أحمد مطر في قصيدته *يا قدس معذرة* (Darma, 2014). غالبًا ما تعكس الأيديولوجية في الأعمال الأدبية وتنتقد هياكل السلطة في المجتمع، والأيديولوجية هي الأساس من الأهم تحليل الخطاب النقدي (Masitoh et al., 2020). فعلاقة بين الأيديولوجية واللغة كلاهما يرتبطان بعلاقة وثيقة جدًا، واستخدام اللغة هو السلوك الاجتماعي الأكثر شيوعًا (Fairclough, 1989). وأما في الناحية الثانية أي بعد الممارسة للخطاب، بعد الممارسة للخطاب هي بُعد مرتبط بعملية إنتاج النص واستهلاكه. تعمل ممارسة الخطاب كوسيط بين النص والسياق الاجتماعي والثقافي وهو ما يسمى ببعد الممارسة الاجتماعية الثقافية. بحث الباحثون عن عملية إنتاج واستهلاك مخطوطة هذه القصيدة أي *قصيدة يا قدس معذرة* في هذه مرحلة. وفي الناحية الثالثة أي بعد الممارسة الاجتماعية الثقافية هو الذي يتعلق بالسياق خارج النص، بحث الباحثون عن السياق الاجتماعي أي السياق في خارج الخطاب. فطبعًا وجد في هذا الخطاب سببًا لماذا أنتج أحمد مطر *قصيدة يا قدس معذرة* من خلال خلفية الاجتماعي (Darma, 2014).

فوجد الباحثون بعض الدراسات السابقة التي حللت الخطاب بتحليل الخطاب النقدي. منها البحث الأول (Aliyari & Moghadasi, 2023) الذي يستكشف الهوية السلفية وتجلياتها في الشعر الحديث لأحمد محرم. باستخدام تحليل فيركلوف النقدي للخطاب، تستكشف هذه الدراسة كيف يعكس شعر محرم التفاعلات المعقدة بين الإسلاموية والقومية والهوية العرقية العربية، وكذلك كيف يعمل كشكل من أشكال مقاومة الروايات التقليدية والعلمانية في مصر. والبحث الثاني (Gaskari et al., 2022) هو يطبق التحليل النقدي للخطاب لفهم القوة في اللغة من خلال شعر بويوك مالكي، وهو إيراني شاعر مراهق. تحلل هذه الدراسة تطور رؤية مالكي للعالم ووجهات نظره الاجتماعية

والأيدولوجية، وكذلك كيفية ارتباط الموضوعات الإنسانية والموقف السلمي الذي يروج له بمفهوم الدين. والبحث الثالث (Liaqat et al., 2024) يستكشف مزيج العناصر اللغوية والبصرية في شعر روبي كور في المعهد وتأثيره على حددت هوية المحاضرين الجامعيين في باكستان تحديات الثقافة المحافظة والحرية الأكاديمية في اعتماد علم المعهد. والبحث الرابع (Taheriniya et al., 2020) يستكشف موضوع الفوضى والمرارة بعد حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧. والبحث الخامس (Akram et al., 2022) موضحة كيف يمكن أن يؤثر استخدام الكلمات البسيطة على عقلية الأفراد في المجتمع وتعزيز الشعور بالمرونة والتفائل بين القراء.

والبحث السادس (Ajmal & Zainab, 2024) الذي يستخدم نموذج نورمان فيركلوف ثلاثي الأبعاد لتحليل قصيدة "أذهب وأمسك بالنجم الساقط" لجون دون. يكشف هذا البحث عن الأيدولوجيات الخفية والمواقف الاجتماعية المناهضة للنسوية المضمنة في النصوص، وكذلك كيف تعزز خيارات اللغة تصورات معينة حول المرأة. (٧) البحث السابع (Fatima et al., 2022) يحلل أيدولوجية فايز أحمد فايز في قصيدة "Do Not Ask for More Love" (*Mujhse Pehli Si Mohabbat Mere Mehbob Na Mang*) الذي ترجمه المستنصر دالفي. تستكشف هذه الدراسة عدم المساواة الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تنعكس من خلال الاختيارات اللغوية في الشعر، وكذلك كيفية استخدام الأدوات الأسلوبية لنقل رسائل اجتماعية وسياسية قوية. والبحث الثامن (Bastian et al., 2023) الذي يسلط الضوء على قضايا مثل الفقر والجريمة وإنفاذ القانون والتمييز، وكذلك كيف يمكن للشعر أن يعمل كوسيلة للتعبير عن القضايا الاجتماعية وانتقادها. والبحث التاسع (Kazemi, 2021) يتناول قضايا مهمة في شعر غادة السمان مثل حقوق المرأة ومفهوم الوطن من منظور نقدي. التفكير المتجذر في السياقات التاريخية والثقافية. تكشف هذه الدراسة عن الفوارق بين الجنسين وهيمنة الثقافة التي تركز على الذكور، فضلا عن تأثير الحرب على المجتمع. والبحث العاشر (Nasiri & Talebian, 2022) يستخدم التحليل النقدي للخطاب للكشف عن الأبعاد الأيدولوجية والسياسية في نص "نفسه المسدور". يكشف هذا التحليل كيف يعكس السرد في النص الطغيان والنهب من قبل المغول، بالإضافة إلى موضوعات مثل الفكر الزيداري، والقدرية، والخيانة التي يعيشها عملاء الحكومة

والطبقات الدنيا. توفر هذه الدراسة رؤى مبتكرة من خلال مقارنة الأيديولوجيات المختلفة في النصوص، والكشف عن الطبقات المخفية من الروايات الموجودة. والبحث الحادي عشر (Shori et al., 2024) الذي يستخدم تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلوف لمعرفة قيمة حب الوطن في شعر *ليبيا جناح العروبة* لعلي صدقي عبد القادر. وخلصه هذا البحث هي وجد قيمة حب الوطن، ودعى الشاعر لأهل ليبيا لحب دولة ليبيا. الدراسات العشر السابقة لها أوجه تشابه عديدة مع بحثي. أولاً، يستخدمون جميع منهج تحليل الخطاب النقدي، وخاصة نموذج نورمان فيركلوف ثلاثي الأبعاد، لتحليل النصوص الأدبية. يساعد هذا النهج في الكشف عن العلاقة بين النصوص والسياقات الاجتماعية والثقافية، وكذلك كيفية تأثير الخطاب وتأثره بالسلطة والأيديولوجية. ثانياً، غالباً ما ترتبط موضوعات التركيز في هذه الدراسات بالقضايا الاجتماعية والسياسية مثل الظلم والمقاومة والهوية الثقافية وحقوق المرأة، وهي أيضاً محور بحثي الذي يستكشف أيديولوجية الشاعر في السياق الاجتماعي والسياسي العربي. ومع ذلك، هناك العديد من الاختلافات الرئيسية بين هذا البحث والبحث السابق. تتضمن الأبحاث السابقة أعمالاً من خلفيات جغرافية وثقافية مختلفة، مثل الشعر الإيراني، والشعر الأفريقي ما بعد الاستعماري، والشعر العربي الحديث، بينما يركز بحثي بشكل خاص على الشعر العربي المعاصر لأحمد مطر. عدا عن ذلك فإن يركز هذا البحث أكثر على صعود الأدب العربي بعد غزو نابليون لمصر والعوامل التي أثرت فيه، على عكس الأبحاث السابقة التي كانت أكثر تنوعاً من حيث الفترات والسياقات التاريخية المدروسة. وهدف البحث الذي استخدم تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلوف للقصيدة العربية المعاصر، وخاصة في قصيدة *يا قدس معذرة لأحمد مطر* هو لوجد القيمة الإيديولوجية في تلك القصيدة. بعد نظرنا مقارنة بين هذا البحث مع الدراسات السابقة، هدف هذا البحث هو لمعرفة إيديولوجية في قصيدة *يا قدس معذرة لأحمد مطر*.

منهج البحث

نوع هذا البحث هو البحث النوعي. أما مصدر البيانات، هناك اثنان أي مصدر البيانات الأساسية ومصدر البيانات الثانوية. مصدر البيانات الأساسية هو قصيدة *يا*

قدس معذرة لأحمد مطر ووجدها الباحث في موقع الجزيرة نت (Mathar, 2017). ومصدر البيانات الثانوية هو من كتاب تحليل الخطاب النقدي (Darma, 2014). ومصدر الثانوية آخر هو من المقالات التي صارت الدراسات السابقة من هذا البحث. أما تقنية جمع البيانات من هذا البحث هي القراءة والكتابة. قرأ الباحثون كتاب عن تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلوف. وكذلك قرأ الباحثون قصيدة يا قدس معذرة لأحمد مطر. وبعد ذلك، قرأ الباحثون الدراسات السابقة. ومرحلة ثانية، كتب الباحثون النقطة الجوهرية من قصيدة يا قدس معذرة أي البيانات التي تدل على كيف الوهن لمواجهة الاحتلال في قصيدة يا قدس معذرة لأحمد مطر.

وتقنية تحليل البيانات هي بتحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلوف. حلل الباحثون قصيدة يا قدس معذرة لأحمد مطر من خلال البعد النصي، وبعد الممارسة الخطاب، وبعد الممارسة الاجتماعية والثقافية (Fairclough, 1995). في المرحلة الأولى، حلل الباحثون نص القصيدة يا قدس معذرة من خلال البعد النصي، أي حلل الباحثون عن المفردات والجمل لوجد التفكير أو الإيديولوجي في تلك القصيدة. ثم في المرحلة الثانية، حلل الباحثون القصيدة من خلال بعد الممارسة للخطاب. حلل الباحثون عملية واستهلاك هذه القصيدة، لماذا كتب الشاعر وهو أحمد مطر قصيدة يا قدس معذرة وما هو الهدف من نشر تلك القصيدة. والمرحلة الثالثة هي حلل الباحثون القصيدة من خلال بعد الممارسة الاجتماعية الثقافية. حلل الباحثون العلاقة بين انتاج يا قدس معذرة مع السياق الاجتماعي في هذه المرحلة (Darma, 2014).

نتائج البحث ومناقشتها

قسم فايركلوف تحليل الخطاب النقدي على ثلاث الأبعاد أي البعد النصي، وبعد الممارسة للخطاب، وبعد الممارسة الاجتماعية الثقافية (Fairclough, 1995). حلل الباحثون معنى المفردات والجمل في قصيدة يا قدس معذرة من خلال البعد النصي. وفي بعد الممارسة للخطاب، حلل الباحثون عملية الإنتاج واستهلاك ققصيدة يا قدس معذرة. ثم حلل الباحثون كيف السياق الاجتماعي من خلال بعد الممارسة الاجتماعية الثقافية. سيحلل الباحثون قصيدة يا قدس معذرة لأحمد مطر على نحو التالي:

البعد النصي في قصيدة يا قدس معذرة

البيانات ١

يا قدس معذرة ومثلي ليس يعتذر

ما لي يد في ما جري فالأمر ما أمروا

وأنا ضعيف ليس لي أثر

عار على السمع والبصر

وأنا بسيف الحرف أنتحر (Mathar, 2017)

قال الشاعر يا قدس معذرة. قد استخدم الشاعر أي أحمد مطر كلمة "معذرة"، ومعنى معذرة هنا أي حجة يتأسف بها لرفع اللوم وجذر الكلمة من عذر (Al-Ma'aniy, n.d.- c). ومعنى الكلمة يا قدس معذرة هو تأسف الشاعر إلى أرض القدس. وبعد ذلك، استمر الشاعر بالتعبير "ومثلي ليس يعتذر". فسر الباحثون عن لماذا قال الشاعر بهذا التعبير، لأن لديه الحجة. وسنعرف تلك الحجة بالجملة بعدها وبالتحديد في الجملة "ما لي يد في ما جري فالأمر ما أمروا". فمعنى يد عند رأي الباحثين هو بمعنى القوة، وتلك الجملة كأن قال الشاعر ليس عنده القوة على ما حدث في القدس أي لدفاع القدس عن الاحتلال. استدل الباحثون أن اليد بمعنى القوة كما ذكر في كتاب شرح القواعد السبع من التدمرية "من المعروف في لغة العرب أن اليد تأتي بمعنى القوة، كقوله سبحانه وتعالى: {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ} [الذاريات: ٤٧] أي: بقوة، وتطلق ويراد بها النعمة، كقول عروة بن مسعود الثقفي لأبي بكر الصديق في صلح الحديبية لما نهره أبو بكر، فقال عروة بن مسعود: من هذا؟ قال: هذا أبو بكر، فقال: لولا يد لم أجرك بها لأجبتك (أي: لولا نعمة)" (Al-Gafis n.d.). ثم قال الشاعر أحمد مطر "وأنا ضعيف ليس لي أثر"، وتلك الجملة مطابق في المعنى مع الجملة قبلها أي ما لي يد في ما جري فالأمر ما أمروا. فبينت تلك الجملة أن الشاعر لا يستطيع أن يفعل شيئاً. ثم قال الشاعر "عار على السمع والبصر". اهتم الباحثون باستخدام كلمة "عار"، فمعنى عار هو عيب، كلُّ ما يُعَيَّرُ به الإنسان من فعلٍ أو قولٍ أو يلزم منه سُبَّةٌ. إذن شعر الشاعر عاراً لأنه ضعيف وليس له القوة ليفعل شيئاً للقدس (Al-Ma'aniy, n.d.).

البيانات ٢

لو أن أرباب الحمى حجر

لحملت فأسا دونها القدر

هوجاء لا تبقي ولا تذر

لكنما .. أصنامنا بشر (Mathar, 2017)

قال الشاعر أحمد مطر في شعره "لو أن أرباب الحمى حجر". وجد الباحثون ما يسمى بالتمني في تلك الجملة. كما قرأ الباحثون في كتاب دروس البلاغة، التمني هو طلب شيء محبوب، لا يرجى حصوله؛ لكونه مستحيلا، أو بعيد الوقوع. وعلامة التمني من تلك الجملة هي بوجود "لو" (Nashif et al., 2012). ثم استمر الشاعر بالتعبير "لحملت فأسا دونها القدر". ثم وجد الباحثون اللام التوكيد بمعنى التأكيد من لو أن أرباب الحمى حجر، سيحمل الشاعر فأسا دونها القدر. وهناك كلمة القدر وفي الحقيقة أن كلمة "القدر" هي في نفس المعنى مع كلمة "القوة". ولكن هناك سر في معنى خاص بينهما. كلمة "القوة" هي أعم من "القدرة" لأن "القوة" تكون في ذي الشعور وغيره. وأما القدرة هي خاصة لذی الشعور أو الإرادة. وفرق أخرى يعني "القوة" أكمل من "القدرة" كما مثل شيخ محمد بن صالح العثيمين في تفسير الأنعام عن رجل الذي حمل الحجر بمشقة فهو رجل قادر ليس قوي، وأما رجل الذي حمل الحجر مثل الريشة فهو رجل قوي (Al-Uthaimin, 1433).

وبعد ذلك قال الشاعر "هوجاء لا تبقي ولا تذر"، فهنا استخدام كلمة "هوجاء". فهوجاء هي المؤنث من أهوج. ومعناها مثلا حينما لدينا الجملة رجل أهوج، فمعناها هو رجل الذي الأحمق، الأهل الذي طال حمقه، من به طيش وتسرع (Al-Ma'aniy, n.d.-b). فهم الباحثون معنى "هوجاء" من تلك الجملة أن فأسا ليس له الفكر واتباع سيده أينما ذهب سيده هو يتبع. ثم قال الشاعر "لكنما.. أصنامنا بشر". فكلمة "أصنام" هي جمع من صنم، ومعنى صنم لغة هو تمثال من حجر أو خشب أو معدن يعبد الوثنيون ويزعمون أن عبادته تقربهم إلى الله، وجمعه أصنام (Birzayt, n.d.). من هذا التعريف، رأى الباحثون أن يحتاج الناس فأسا بشدة. فمعنا أصنامنا بشر هنا يعني نعلق القدس إلى البشر الذي كما شرح الباحثون في البيانات ٣.

البيانات ٣

الغدر منهم خائف حذر
والمكر يشكو الضعف إن مكروا
فالحرب أغنية يجن بلحنها الوتر
والسلم مختصر
ساق على ساق
وأقداح يعرش فوقها الخدر
وموائد من حولها بقر
.. ويكون مؤتمر (Mathar, 2017).

قال الشاعر أحمد مطر " الغدر منهم خائف حذر"، معنى الغدر هو ضد الوفاء بالعهد. وقال غيره: الغدر ترك الوفاء؛ غدره وغدر به يغدر غدرا. تقول: غدر إذا نقض العهد، ورجل غادر وغدار وغدير وفي حديث عامر بن الطفيل: وغدور، وكذلك الأنتى بغير هاء، وغدر، وأكثر ما يستعمل هذا في النداء في الشتم والمقصود من "الغدر منهم" أي الغدر من الجيش خائف حذر، ومعنى حذر هو الخيفة (Mandhur, n.d.). ثم قال الشاعر "والمكر يشكو الضعف إن مكروا". فمعنى تلك الجملة أن المكر يسبب الضعف في القوة. ثم اهتم الباحثون بالتعبير "وأقداح يعرش فوقها الحذر" حتى "ويكون مؤتمر". من تلك الجملة، نقد الشاعر رؤساء البلاد في أنحاء العالم. واستدل الباحثون بالجملة "وموائد من حولها بقر.. ويكون مؤتمر"، شبه الشاعر الرؤساء بالبقر. كما عرفنا أن البقر هو من الحيوان ليس له العقل، وحياته مشغول بحب الدنيا. نقد الشاعر أن رؤساء البلاد خاصة في أرض العرب، هم لا يستطيعون أن يدفعوا القدس. حينما هجم المستعمر القدس، يشغل الرؤساء بمؤتمر ولا بدفاع مباشرة.

البيانات ٤

يا قدس يا سيدتي.. معذرة
فليس لي يدان
وليس لي أسلحة
وليس لي ميدان

كل الذي أملكه لسان
والنطق يا سيدتي أسعاره باهظة
والموت بالمجان! (Mathar, 2017).

قال الشاعر "فليس لي يدان، وليس لي أسلحة، وليس لي ميدان". رأى الباحثون أن تلك الجملة بمعنى النحيب أو رثاء من ضعف الشاعر. معنى ليس لي يدان وأسلحة هو ليس له قوة. وأما معنى ميدان هو يرجع إلى تأثير الشاعر، إذن مقصود من ليس لي ميدان هو لا يستطيع أن يفعل شيئاً لدعم القدس لأن ليس له المنصب والأثر. واستمر الشاعر "كل الذي أملكه لسان". لا يملك الشاعر قوة لدعم القدس إلا اللسان، ولكن أسعاره باهظة. فمعنى باهظة هو يدل على الأمر الشاق والصعب، وكذلك يدل على الثمن الغالي والمرتفع (Al-Ma'aniy, n.d.-a). رأى الباحثون أن الكلمة باهظة هو التمثيل من الدماء، لأن الخطر من نقد الاحتلال أو الاستعمار هو سفح الدم. وبعد ذلك قال الشاعر "والموت بالمجان!"، معنى تلك الجملة هو سفح المستعمر إلى العدو باستبداد. إذن معنى عام من هذه البيانات هو هناك شيء معضلة من الشاعر، هو أراد لدعم القدس ولكن من ناحية أخرى ليس له القوة والمنصب لدعم القدس. فالتميز هنا، ذكر الشاعر القدس بسيدتي لأن احترام الشاعر القدس. فسبب احترامه لأن هناك مسجد الأقصى أحد أرض مقدس للمسلمين.

البيانات ٥

سيدتي أخرجتني
فالعمر سعر كلمة واحدة
وليس لي عمران
أقول نصف كلمة

ولعنة الله على وسوسة الشيطان (Mathar, 2017).

قال الشاعر "سيدتي أخرجتني". فجذر الكلمة أخرج هو حرج. فمعنى الحرج كما قرأ لباحث في لسان العرب هو الإثم وضيق. من الحرج الإثم والضيق؛ ومنه الحديث: اللهم إني أخرج حق الضعيفين: اليتيم والمرأة، أي أضيقه وأحرمه على من ظلمهما. وورد الحرج في أحاديث كثيرة وكلها راجعة إلى هذا المعنى أي الإثم والضيق (Mandhur, n.d.). فالأمر الذي

يجعل عقله ضيقا هو التصويت لتحرير القدس، ومعنى تلك الجملة نتعلق بجملة بعدها أي "فالعمر سعر كلمة واحدة". فالعمر أي الحياة ثمانه رخيص بتمثيل مثل سعر كلمة واحدة. ثم قال أحمد مطر "وليس لي عمران". ومقصود من هذا التعبير هو الحياة مرة ولا يستطيع ليعيد الحياة مرتين. ولا يستطيع الشاعر لتصويت القدس إلى أنحاء العالم حتى كلمة واحدة. لأن تصويت القدس هو أمر خطير للحياة الشاعر. بسبب ذلك استطاع الشاعر لتصويت القدس بنصف كلمة فقط أي بمعنى قليل جدا لأنه ضعيف. واستمر الشاعر "ولعنة الله على وسوسة الشيطان". فمعنى وسوسة لغة وسوس يوسوس مأخوذة من مادّة (وسوس) التي تدلّ على صوت غير رفيع. وأما اصطلاحا، وسوسة هي ما يلقيه الشيطان في القلب (Al-Islam, 2015). إذن معنى هذه البيانات أي حرج الشاعر تصويت لدعم القدس من الاستعمار. والمشكلة هنا، ما عند الشاعر عمران ليعيد الحياة مرتين. أما العمر سعره مثل كلمة واحدة، واستطاع الشاعر لتكلم بنصف الكلمة. ثم مقصود من "وسوسة الشيطان" هو وسوس الشيطان إلى قلب الشاعر ليخاف أن يقول الحق عن القدس ولعن الله على تلك وسوسة.

البيانات ٦

جاءت إليك لجنة

تبيض لجنتين

تفقسان بعد جولتين عن ثمان

وبالرفاء والبنين

تكثّر اللجان

ويسحق الصبر على أعصابه!

ويرتدي قميصه عثمان

حي على اللجان حي على اللجان (Mathar, 2017)

قال الشاعر "جاءت إليك لجنة"، ومقصود من كلمة "لجنة" أي لجنة إنسانية. وفي الأول، مازالت لجنة إنسانية قليلا حتى قال الشاعر "تبيض لجنتين، تفقسان بعد جولتين عن ثمان". ثم تطورت الحالة في القدس لأن كثير من سكانها أي سكان فلسطين وبالتحديد

القدس قد ضاعوا بيوتهم، وأبناءهم، واطعماتهم. ولذلك السبب، قد زاد لجنة إنسانية حتى كثير اللجان، واستدل الباحثون بقول الشاعر تكثر اللجان، ويسحق الصبر علي أعصابه". ومعنى من "ويسحق البر على أعصابه" يعني قد ضاعت الصبر من اللجان على متألمة السكان القدس. أحرقت متطوعون في اللجان الإنسانية ليساعدوا السكان القدس بالرفاء والبنين. ثم قال الشاعر أحمد مطر "ويرتدي قميصه عثمان، حي على اللجان حي على اللجان". رأى الباحثون أن عثمان هو اسم من المتطوع الإنسانية، ولكن لم يجد الباحثون لماذا سما أحمد مطر بهذا الاسم. والجملة "حي على اللجان حي على اللجان" بمعنى حي نأكل وحي نفتش صحتنا، وما إلى ذلك.

إيديولوجية في البعد النصي من قصيدة *يا قدس معذرة* لأحمد مطر أن واحد العوامل من احتلال القدس يعني الوهن لرؤساء العرب لمواجهة الاحتلال. والدليل من ذلك الوهن هو في البيانات ٣.٠. تمثل الرؤساء العرب بالبقر وهو من الحيوان. رأى الباحثون أن البقر هو التشبيه من الوهن، لأن البقر ليس له عقل. وفرق بين الإنسان والحيوان كما تعريف الإنسان هو حيوان ناطق. فمقصود من حيوان ناطق أي

بعد الممارسة للخطاب

المبحث في ناحية بعد الممارسة للخطاب يعني حول عملة الإنتاج واستهلاك الخطاب. في قصيدة *يا قدس معذرة*، رأى الباحثون أن كتب ونشرها أحمد مطر ليعلن إلى العالم أنه حازن بحالة القدس. وأحد العوامل من سبب تأليف هذه القصيدة يعني تجريبة المؤلف حول الصراع. ولد أحمد مطر في سنة ١٩٥٤ في قرية التنومة وهي إحدى قرية في مدينة بصرة. بدأ أحمد مطر لكتابة الشعر في سن الرابعة عشرة. ولم تخرج قصائده الأولى عن نطاق الغزل والرومانسية، لكن سرعان ما تكشفت له خفايا الصراع بين السُلطة والشعب. فدخل المعترك السياسي من خلال مشاركته في الإحتفالات العامة بإلقاء قصائده من على المنصة، وكانت هذه القصائد في بداياتها طويلة، وتكون شعره أكثر من مائة بيت في هذا الموضوع. وكان شعره مشحونة بقوة عالية من التحريض، وتتمحور حول موقف المواطن من سُلطة لاتركه ليعيش. ولم يكن لمثل هذا الموقف أن يمر بسلام، الأمر الذي اضطر أحمد مطر. فانتقل مطر إلى الكويت، هارباً من مطاردة السُلطة. في

الكويت، عمل أحمد مطر في جريدة القبس محرراً ثقافياً وعمل أستاذاً للصفوف الابتدائية في مدرسة خاصة، وكان آنذاك في منتصف العشرينات من عمره. وقد كان أحمد مطر يبدأ الجريدة بلافتته في الصفحة الأولى (Al-Ma'rifat, n.d.).

ما زالت القدس على قبضة الاحتلال. والمشكلة عظيمة هي لا يستطيع ليفعل الشيء لتحرير القدس عن متألمة سكانه بسبب ضعفه. كما عبر مطر في قصيدته:

يا قدس يا سيدتي.. معذرة

فليس لي يدان

وليس لي أسلحة

وليس لي ميدان

كل الذي أملكه لسان

والنطق يا سيدتي أسعاره باهظة

والموت بالمجان! (Mathar, 2017).

ونقد أحمد مطر رؤساء البلاد كما قول الشاعر "وموائد من حولها بقر.. ويكون مؤتمر" (Mathar, 2017). استطاع رؤساء البلاد وخاصة رؤساء العرب ليفعلوا المؤتمر بالموائد فقط، لا يستطيعون لدفاع القدس مباشرة. ثم تصور الشاعر عن السكان القدس غير مباشرة، دخول اللجان الإنسانية إلى أرض القدس أو أرض الفلسطينيين عامة كما قول الشاعر:

جاءت إليك لجنة

تبيض لجنتين

تفقسان بعد جولتين عن ثمان

وبالرفاء والبنين

تكثر اللجان

ويسحق الصبر على أعصابه!

ويرتدي قميصه عثمان

حي على اللجان حي على اللجان (Mathar, 2017).

البيانات في فقرة السابقة هي الدليل على متألمة سكان القدس أو فلسطين. هناك السكان الذين ضاعوا بيوتهم، وأبناءهم، وأموالهم. هم يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي. إذن نستطيع أن نفهم أحد الأهداف لانتشار هذه القصيدة لعل أهل العالم يباليون بحالة القدس، فهناك الاحتلال الذي التناقض بالحقوق الأساسية للإنسان. أما في ناحية استهلاك الخطاب أي هذه القصيدة، نقل الجزيرة نت هذه القصيدة في موقعها بالتحديد في مجال السياسي (Mathar, 2017). فنعرف أن الجزيرة نت هي أقدم وأشهر وسائل الإعلام العربية (Al-Jazeera, n.d.). فطبعاً أن الجزيرة نت لديها آثار كبير لتسوق مشاهدين لاهتمام القدس عبر نقلت قصيدة *يا قدس معذرة في موقعها*.

ممارسة الاجتماعية الثقافية

عندما بحثنا عن بعد الممارسة الاجتماعية الثقافية، سنجد السياق الاجتماعي لماذا كتب أحمد مطر قصيدته *يا قدس معذرة*. وجدنا السياق الاجتماعي الذي يسبب كتابة هذه القصيدة من كتب التواريخ عن فلسطين وعن الجزيرة العربية. محاولة الدول العربي لتحرير فلسطين محددًا عبر المؤتمر. رأى الباحثون لم نجد محاولة كبيرة لجهود تحرير القدس عن الاحتلال والاستعمار إلا عبر الحرب في سنة ١٩٦٧، ولكن غلبت العرب في هذا الحرب من إسرائيل. في تلك سنة أي في ١٩٦٧، غضبت الدول العربي مثل مصر، والمملكة العربية السعودية، وأردن، ولبنان، وعراق، وكويت إلى فعل الإسرائيل إلى أرض القدس. وقررت مصر، أردن، وسوريا لدفاع القدس أي أرض الفلسطينيين من الاحتلال. فحدثت الغزوة بين درل العربي والإسرائيل منذ تاريخ الخامس في شهر يونيو ١٩٦٧ حتى الحادي عشر من يونيو ١٩٦٧ (Saidin et al., 2016).

من تلك الغزوة، كما قالت دائرة المعارف البريطانية إن خسائر الدول العربية في الصراع كانت كارثية. وبلغ حجم الخسائر البشرية في مصر أكثر من ١١ ألفاً والأردن ٦ آلاف وسوريا ألف مقابل ٧٠٠ فقط لإسرائيل. كما منيت الجيوش العربية بخسائر فادحة في الأسلحة والمعدات (Badran, 2021). لقد سلط العالم الضوء على حرب الأيام الستة لأنها أودت بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص. كما توسطت الأمم المتحدة في جهود السلام من خلال وقف إطلاق النار في ١٠ يونيو ١٩٦٧. وأسعدت نتائج هذه الحرب الشعب

الإسرائيلي لأنه نجح في استعادة شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة من مصر. كما نجحت إسرائيل في السيطرة على الضفة الغربية والقدس من الأردن، ومرتفعات الجولان من سوريا. هزيمة الدول العربية في حرب الأيام الستة جعلت عبد الناصر يرغب في الاستقالة من منصب الرئيس. لكن الشعب المصري رفض ذلك بالتظاهر لدعم عودته إلى القيادة (Mukhaer, 2023).

فالغزوة بين دول العربي والإسرائيل ليست في سنة ١٩٦٧ فحسب. هناك غزوة أخرى أي في سنة ١٩٧٣، وسميت تلك الغزوة بحرب أكتوبر. كما قرأ الباحثون في الجزيرة نت، بدأت الحرب يوم السبت السادس من أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣ بهجوم مفاجئ من قبل الجيش المصري والجيش السوري على القوات الإسرائيلية التي كانت مرابطة في سيناء وهضبة الجولان. فتدخلت الدولتان الأقوى في العالم آنذاك (أميركا والاتحاد السوفياتي) في الحرب بشكل غير مباشر، إذ زوّد الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا سوريا ومصر بالأسلحة لهجم إسرائيل، وكانت الولايات المتحدة خلف إسرائيل بإرسال الأسلحة (Al-Jazeera, 2023). ثم تعجبنا بفلاح إسرائيل. قد نجحت ذلك مستعمر لوقف تحركات مصر من خلال تعطيل بعض دفاعاتها الجوية. وقد مكن هذا القوات اليهودية بقيادة الجنرال أرييل شارون من محاصرة الجيش المصري الثالث بنجاح. وبعد إصابة مصر بالشلل، قامت قوات سلاح الجو الإسرائيلي على الفور بالمناوره إلى مرتفعات الجولان لطرده سوريا والعراق (Darmawan, 2023).

دلت الغزوة أو الحرب في سنة ١٩٦٧ و١٩٧٣ م على ضيف دول العربي. وكذلك مع قول الشاعر "وموائد من حولها بقر.. ويكون مؤتمر" دل على ضعف العرب على احتلال الإسرائيل على القدس (مطر، ٢٠١٧). ولم يجد الباحثون خطوات ملموسة من الدول العربية لتحرير فلسطين من الاستعمار الصهيوني. ولا ينشغل رؤساء الدول، وخاصة الدول العربية، إلا بمناقشة الاستقلال الفلسطيني على الموائد في مؤتمرات يبدو أنها لا تسفر عن نتائج ملموسة. قد عرفنا تلك الظاهرة حينما قرأنا الأخبار عن مؤتمرات الجامعة العربية، رابطة العالم الإسلامي، ومنظمة التعاون الإسلامي عن استقلال

فلسطين. إذان، أصورت ممارسة الاجتماعية الثقافية في قصيدة *يا قدس معذرة* لأحمد مطر رثاء الشاعر على ضعف رؤساء على الاحتلال.

وجدنا المساواة في تحليل موضوع البحث، خاصة حينما استخدمت الدراسات السابقة تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلوف. طبعاً أن تحليل الخطاب عند نورمان فيركلوف باستخدام ثلاثة أبعاد لتحليل موضوع البحث، أي من خلال البعد النصي، وبعد الممارسة للخطاب، وبعد الممارسة الاجتماعية الثقافية. وأقرب المساواة بين هذا البحث مع بحث نصيري وطالبان (٢٠٢٢) الذي حللاً موضوع البحث بتحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلوف. لمعرفة إيديولوجية وقيمة سياسية فيه (Nasiri & Talebian, 2022). والمساواة بين هذا البحث مع بحث علم أنصاري وآخرين (٢٠٢٤) هي من خلال استخدام الشعر الوطني كموضوع البحث وتحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلوف لمعرفة إيديولوجية (Shori et al., 2024).

الخلاصة

بعد نظرنا هذا البحث منذ المقدمة حتى نتائج البحث والمناقشة، هناك مناسب بين هدف البحث مع نتائج البحث. هدف الباحثون لوجد الإيديولوجية في قصيدة *يا قدس معذرة* لأحمد مطر بتحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلوف. قد وجدنا نتيجة من تحليل تلك القصيدة عبر ثلاث نواحي أي من خلال نص، وممارسة الخطاب، وممارسة الاجتماعية والثقافية. فالنتيجة هنا، أصورت قصيدة *يا قدس معذرة* لأحمد مطر التعبير على القدس. لقد حزن الشاعر بحالة القدس التي مستعمر، ولكن لا يستطيع أن يفعل الشيء لترير القدس لأنه ضعيف. فنقد الشاعر رؤساء الدول خاصة رؤساء العرب على ضعفهم لعناد الإسرائيل.

تميز هذا البحث هو أن تحليل قصيدة *يا قدس معذرة* لأحمد مطر ليس من خلال البعد النصي فقط، بل حلل الباحثون من خلال بعد الممارسة للخطاب لمعرفة هدف الشاعر لماذا كتب تلك القصيدة وما هدفه بنشرها. ثم حلل الباحثون السياق الاجتماعي الذي أثار الشاعر. وأما نقص هذا البحث يعني الباحثون قصيدة *يا قدس معذرة* لأحمد مطر من خلال المنظور الضيق. ركز الباحثون بتحليل المفردات ولا حللها الباحثون من

خلال البلاغة مثل التشبيه، والمجاز، والكناية. ثم توصية الباحثين هي وجب علينا معرفة أن اللغة والأدب ليسا وسيلة الإتصال فقط، بل فيها علاقة متينة بحالة المجتمع وثقافة معبرها. قصيدة يا قدس معذرة لها علاقة بالسياق الاجتماعي خاصة في القدس.

المراجع

- Ajmal, M. U., & Zainab, T. (2024). Depiction of Women as Unfair Creatures in John Donne's "Go and Catch a Falling Star": Utilizing Norman Fairclough's Model as a Research Tool in the Critical Discourse Analysis. *JoAL: Journal of Applied Linguistics*, 3(2), 18–27. DOI: <https://doi.org/10.52622/joal.v3i2.177>
- Akram, M., Sohail, B., & Qudsia, S. (2022). Critical Discourse Analysis of Robert Frost's Poem "The Onset." *Webology*, 19(2), 7719–7730.
- Al-Gafis Y. (n.d.). *Syarh al-Qawa'id al-Sab' Min al-Tadammuriyat Juz' 9*. Al-Maktabat Al-Syamilat. Retrieved June 14, 2024, from <https://shamela.ws/book/37782/103>
- Al-Islam, T. (2015). *Al-Waswasat*. Thariq Al-Islam. <https://ar.islamway.net/article/46045>
- Al-Jazeera. (n.d.). *Qishshatuna*. Al-Jazeera Net. Retrieved October 9, 2024, from <https://network.aljazeera.net/ar/about-us#page-20>
- Al-Jazeera. (2023). *Ḥarb 6 Uktubar 1973.. Yaum Fuj'at al-Juyusy al-'Arabiyat Isra'il*. Al-Jazeera Net. <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2022/10/5/6>
- Al-Ma'aniy. (n.d.). *Ta'rif wa Ma'na 'Aran fī Mu'jam Al-Ma'aniy al-Jami'*. Al-Ma'aniy. Retrieved June 14, 2024, from <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- Al-Ma'aniy. (n.d.-a). *Ta'rif wa Ma'na Bahiz fī Mu'jam Al-Ma'aniy al-Jami'*. Al-Ma'aniy. Retrieved June 15, 2024, from <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- Al-Ma'aniy. (n.d.-b). *Ta'rif wa Ma'na Hawja Jam'u Hauj fī Mu'jam Al-Ma'aniy al-Jami'*. Al-Ma'aniy. Retrieved June 14, 2024, from <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- Al-Ma'aniy. (n.d.-c). *Ta'rif wa Ma'na Ma'dzirat fī Mu'jam Al-Ma'aniy al-Jami'*. Al-Ma'aniy. Retrieved October 31, 2024, from <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- Al-Ma'rifat. (n.d.). *Aḥmad Mathar*. Al-Ma'rifat. Retrieved October 31, 2024, from <https://www.marefa.org>
- Al-'Uthaimin, M. B. S. (1433). Tafsir Al-'Uthaimin. In *Tafsir Al-Qur'an Al-Karim Surat Al-'An'am* (1st ed.). Dar Ibn Jawziy.
- Aliyari, M., & Moghadasi, A. A. (2023). A Critical Analysis of Salafi Discourse in Contemporary Arab poetry based on Fairclough's Critical Discourse Model (A case study of Diwan Al-Siasiyat by Ahmed Muharram). *The Quarterly Journal of Lisān-i Mubīn (Research in Arabic Language and Literature)*, 15(53), 39–60.

- Badran, W. (2021). *Harb 1967: Kayfa Gayyarat Sittat Ayyam Al-Syarq Al-Ausath li Al-Abad?* BBC News 'Arabiy. <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-57360161>
- Bastian, A., Baruadi, M. K., & Didipu, H. (2023). Kritik Sosial Melalui Wacana Kritis pada Puisi Esai Mata Luka Sengkon Karta. *Jurnal Ideas: Pendidikan, Sosial, Dan Budaya*, 9(1), 49–56. DOI: <https://doi.org/10.32884/ideas.v9i1.1177>
- Birzayt, G., (n.d.). *Ma'na Sanam fi Al-Ma'ajim Al-'Arabiya wa Al-'Antulujiyat fi al-Ma'ajim al-'Arabiya wa Al-'Antulujiyat, Mutaradifat*, Tarjamat Jami'at Birzayt. Retrieved June 14, 2024, from <https://ontology.birzeit.edu/term/>
- Darma, Y. A. (2014). *Analisis Wacana Kritis dalam Multiperspektif* (R. Novitasari (ed.); Cetakan ke). Refika Aditama.
- Darmawan, R. (2023). *Kenangan Pahit Perang Yom Kippur, Koalisi Negara Arab Keok oleh Israel*. Sindonews. <https://international.sindonews.com/read/1228177/45/kenangan-pahit-perang-yom-kippur-koalisi-negara-arab-keok-oleh-israel-1697530248/11>
- Fairclough, I., & Fairclough, N. (2012). *Political Discourse Analysis*. Routledge.
- Fairclough, N. (1989). *Language and Power* (1st ed.). Longman Publishing.
- Fairclough, N. (1995). *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language*. Longman Publishing.
- Fatima, N., Shabbir, I., & Aslam, N. (2022). Critical Discourse Analysis of English Translation of Faiz's Poem : A Socio -Political Perspective. *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 19(4), 273–287.
- Gaskari, B. A., Hashemi, N., & Aldaghi, A. (2022). Adolescent Poetry from the Perspective of Critical Discourse Analysis (Based on Boyuk Maleki's Poems based on Norman Fairclough theory). *Language Studies*, 13(1), 257–281. DOI: <https://doi.org/10.30465/lis.2022.31367.1870>
- Kamil, S. (2012). *Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern* (Cetakan ke). Rajawali Pers.
- Kazemi, P. (2021). A Critical Discourse Analysis of Ghada al-Samman's Al-Habib al-Efteradhi using Norman Fairclough's Model. *Journal of Arabic Language & Literature*, 13(4), 1–22. DOI: <https://doi.org/10.22067/jallv13.i4.85843>
- Liaqat, F., Naimat, A., Alvi, U. F., & Pathan, H. (2024). Unveiling Self-Identity of Teachers : A Critical Discourse Analysis of Perception and Interpretation of Selected Poems of Rupi Kaur's "Homebody." *World Journal of English Language*, 14(4), 284–299. DOI: <https://doi.org/10.5430/wjel.v14n4p284>
- Madiy, 'A. A. S. M. (2019). Al-Nahdlat Al-'Arabiya Al-Ḥaditsat fi Al-Adab Al-'Arabi Asbabuh wa Madhahiruha. *Majallat Kulliyat Al-Tarbiyah bi Al-Mansyurah*, 108(6), 1917–1941. DOI: <https://doi.org/https://doi.org/10.21608/maed.2019.132065>
- Mandhur, I. (n.d.). *Lisan al-'Arab*. Dar al-Ma'arif.
- Masitoh, S., Chairunnisah, A., & Munir, F. (2020). *Violence, Science, and World Hegemony in*

- Semilyar Ikan Memakan Anjing-anjing by Absurditas Malka. 424* (Icollite 2019), 145–149. DOI: <https://doi.org/10.2991/assehr.k.200325.071>
- Mathar, A. (2017). *Qashidat “Ya Qudsu Ma’dzirotan” li Aḥmad Mathar*. Al-Jazeera. <https://www.aljazeera.net/politics/2017/12/10>
- Mudore, S. B. (2019). Peran Diplomasi Indonesia dalam Konflik Israel-Palestina. *Jurnal CMES*, 12(2), 170–181. DOI: <https://doi.org/10.20961/cmcs.12.2.37891>
- Mukhaer, A. A. (2023). *Perang Enam Hari, Seteru Singkat Arab-Israel pada Sejarah Timur Tengah*. National Geographic Indonesia. <https://nationalgeographic.grid.id/read/133913445/perang-enam-hari-seteru-singkat-arab-israel-pada-sejarah-timur-tengah?page=all>
- Nashif, Ḥifniy, DiYab, M., Sulthan, M., & Tumum, M. (2012). *Durus al-Balaghat*. Dar Ibn Ḥazm.
- Nasiri, P., & Talebian, Y. (2022). A Critical Look at Nafsat al-Masdoor From the Perspective of Norman Fairclough’s Discourse Analysis. *Literary Interdisciplinary Research, Institute for Humanities and Cultural Studies (IHCS)*, 4(7), 360–386. DOI: <https://doi.org/10.30465/LIR.2021.35065.1266>
- Safa, N. A. (2008). Al-Syi’ru Al-‘Arabiy wa Al-Ittijahat Al-Jadidah fi ‘Ashr Al-Nahdah Al-Adabiyah. *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab*, 5(2), 1–20. DOI: <https://doi.org/https://doi.org/10.20956/jna.v5i2.3862>
- Saidin, M. I. S., Mujani, W. K., & Mazuki, A. A. M. (2016). Perang Enam Hari Arab Israel 1967 Menerusi Perspektif Teori Realisme. *International Journal of Islamic Thought* · , 9, 18–31.
- Shori, A. A., Fitriani, L., & Hasaniyah, N. (2024). Qimatu Ḥubb Al-Wathan fi Shi'r "Libya Janahu Al-'Urubbah" li 'Ali Sidqi 'Abdul Qadir. *Journal of Arabic Literature (JaLi)*, 5(2), 96–104. DOI: <https://doi.org/https://doi.org/10.18860/jali.v5i2.28385>
- Taheriniya, A., Ebrahimi, E. M., & Elyasi, H. (2020). A Critical Semiotic Analysis of Amal Donqol’s “Al-Asha al-Akhir” Based on the Textual and Metaphorical Method of Fairclough and the Method of Action Analysis of Theo van Leeuwen. *Adab-E-Arabi*, 12(2), 1–22.